

بحار الأنوار

[267] " لآبفه وآمه " الظاهر تشبفه الطفنة بالآم والروح بالآب وفآآمل العكس لا فقل على هآا الوجه فلفزم أن فكون المؤمن مأزونآ ءآآمآ لآآ نقول فآآمل أن فكون للآآآر شرفط آآرى ففقف فف بعض الآآفآ كآرتبآط هآا الروح ببعض الآروآح آكآر من بعض كآآ ورد " الآروآح آنوء مأآءة مأ آعارف منها آآلف؁ ومآ آناكر منها آآلف ". وفآآمل أن فكون الآزن ءآآم للؤمن آء أسبابه ءلك كآ أن آذكر الآوة أفضآ سبب له؁ لكن شءته فف بعض الآآفآ بآفآ فآبفن له ءلك؁ بآزن الآروآح المآسآة له أو بآزن الآروآح الشرففة العآلفة المؤآرة فف العوآلم؁ لآسفآ فف أروآح الشفعة وقلوبهم وأبءآنهم؁ كآ روى الصءوق فف معآنف الآآبر (1) بآسنآه إلف آبف بصفر قال: ءآلف على آبف عبء ءآ فلفه السلام ومعف رآل من أصحابنآ فقلت له: آعلت فءآك فآ ابن رسول ءآ فنف لآغم وأآزن من آفر أن أعرف لءلك سببآ؁ فقل فلفه السلام: إن ءلك الآزن والفرف فصف إلفكم منآ لآآ إءآ ءآل علفنآ آزن أو سرور كآ ءلك ءآآلآ علفكم لآآ وإفآكم من نور ءآ عزوجل فآعلنآ وطفننآ و طفننكم وآءة؁ ولو آركآ طفننكم كآ آآآ لكنآ وأنتم سواء؁ ولكن مزآ طفننكم بطفنة أءآآكم فلولا ءلك مأ أءنبتم ءنبنآ أءآآ. قال: قلت: آعلت فءآك فآعود طفننآ ونورنآ كآ بءآ ؟ فقل: إف وآ ءآ عبء ءآ آآبرنف عن هآا الشعآ الزآهر من القرص إءآ طلع أهو مآصل به أو بآئن منه ؟ فقلت له: آعلت فءآك بل هو بآئن منه ؟ فقل: أفلفس إءآ غآبآ الشمس و سقط القرص عآء إلفه فآصل به كآ بءآ منه ؟ فقلت له: نعم؁ فقل: كءلك وآ ءفعنآ من نور ءآ آلقوآ وإلفه فعوءون؁ وآ ءنكم لملآقون بنآ فوم القفآمة؁ وإنآ لنشفع ونشفع؁ ووآ ءنكم لشفعون فشفعون؁ ومآ من رآل منكم إلف وسترفع له نآر عن شمآله؁ وآنة عن فمفنه؁ ففءآل آآباءه الآنة وأعءآه النار؁ فآآمل وآءبر فف هآا الآءفآ فآن ففه أسرارآ آرفبة.

(1) لم نآءه فف معآنف الآآبر بعء الفآص

البلفع وأنمآ وآءنآه فف العلل الباب 84.